قال: اذكر لهم نعمائي عليهم، وبلائي عندهم، فإنّهم لا يذكرون، إذ لا يعرفون منّي إلاّ كلّ خير[400].] 209[وروى ابن فهد في العدّة عمّا أوحى ا إلى موسى بن عمران النبي (عليه السلام): يا موسى، الفقير من ليس له مثلي كفيل، والمريض من ليس له مثلي طبيب، والغريب من ليس له مثلي مونس. يا موسى، ارض بكسرة من شعير تسدّ بها جوعتك، وبخرقة تواري بها عورتك، واصبر على المصائب، وإذا رأيت الدنيا مقبلة عليك فقل: إنّا وإنّا إليه راجعون، عقوبة قد عجّلت في الدنيا، وإذا رأيت الدنيا مدبرة عنك فقل: مرحباً بشعار الصالحين. يا موسى، لا تعجبنّ بما أُوتي فرعون وما متّع به، فإنّما هي زهرة الحياة الدنيا [401].] 210[وروى ورّام الاشتري في كتابه عن أبي عبدا (عليه السلام) مرفوعاً قال: فيما أوحى ا عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى، ما خلقت خلقاً أحبّ إلى من عبدي المؤمن، وإنّي إنّما ابتليته لما هوخير له، وأُعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم مايصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، اكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري[402].] 211[وروى الصدوق في أماليه عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن مفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إنّ موسى قال: يا ربّ رضيت بما قضيت، تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير.